

## نافذة

## العالم ينتظرننا

هل سنذهب إليه أم إنه وسيأتي إلينا؟ وهل نعلم أنه يتابعنا بدقة؟ فالفترة الراهنة جد عصبية وديققة ومفصلية، وأشد ما نحتاجه اليوم الإخلاص فيما ننشده، والمخلصون مدعوون بقوة إيمانهم بالوطن والإنسان، كي يعملوا على أن تتجاوز سورية هذه المرحلة بأقل الخسائر، بعد أن خسرتنا الكثير وصولاً إلى تحقيق السلام.

لقد مررنا عبر مراحل تاريخنا الحديث بكثير من الصعاب، وتقلبتنا عليها، لكن الحاضر ليس كالأمس، والغد لن يشبه اليوم، وحل مشكلاتنا لا يتم إلا بوحدة كلمتنا والتفاني في العمل الجاد والالتفاف حول الهدف الأسمى المتجلي بالقضاء على كل أشكال الإرهاب، وإيجاد لغة جامعة من المركز إلى جميع النواحي وصولاً إلى الحدود، وأجزم أن هذا ما ينشده جميع السوريين، لأننا مازلنا محاطين بالخطير، وبشكل خاص من الكيان الصهيوني الذي عرف واشتهر بالمكانث والغدر ورمي الأشرار، حيث لا ينبغي علينا إلا أن نتوقع منه ذلك في كل وقت وحين، ناهيك عن المترصين بنا من المحيط القريب والبعيد، وهذا الذي حدث معنا في سورية علينا فهمه بدقة، لأن من نكرتهم يحملون تفكيراً دائماً ألا وهو الخوف من المستكين منه ألا وهو سورية التي تقول لنا: هل تعلمت من الذي حدث معكم؟ لا تندموا ولا تندبوا، فما حصل حصل، والمهم أن نتجهوا إلى الأمام لا إلى الوراء، إلى بناء اللقاء والالتقاء، وإلى وحدة سورية واستعادة حضورها بين الأمم. أكثر من ضرورة تستدعيه الآن لحشد الطاقات كافة، وتجند جميع الكفاءات، وتعمئة كامل القوى ومن أجل مواجهة جميع الأزمات، وعلى جميع السلطات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية وعلى المواطنين جميعاً أن يدركوا دقة الظرف الذي نعيشه، وأن يتجه الجميع إلى التعاون والتعااض والتضامن، لنبدو سورية صفواً واحداً، لا يشغلها شغل سوى خلاصها ما في فيه، ووحدتها وانتصارها على الإرهاب والفرقة أهم قضايا شعبها وقيادتها التي لا تألو جهداً من أجل حل مصلاحتها، ولأن كل جمع من اشتغل على فرقتها، ونجح إلى حد ما في إنجاز فرقاء، يتربص مسيرنا وحركتنا، ليس هم وحدهم فقط، إنما العالم بأسره ينظر إلينا، وأن إيماننا بوجودنا وقيمتنا كأمة تسكن دولة ومجتمعاً يبني عليها، يعزز وحدة وطننا ونظرات العالم القريب والبعيد بأننا نستحق هذا الوطن، وصحيح أن الذي قدمه أبناء سورية الوطن فاق المتوقع، من شهداء وجرحى وبنى تحتية وفكر قيادي وإداري نادر، نجح في الإبقاء على هذا الوطن الأمة، وصحيح أيضاً ما قدم لهذا الوطن من دعم مرافق القيمة الأصديح، وكان من أهمها أيضاً وقوف شرفاء العالم والشعب العربي برمته بعيداً عن سواد قياداته التي تأمرت جهاراً نهاراً على إنسان سورية، وأن الجميع اليوم وكل أمصارهم يراقبون ما ستؤول إليه الأمور بينما نحن السوريين، لأن المعركة السياسية الحقيقية بدأت بعد انتهاء المعارك العسكرية، أي إن حرب الأفكار انطلقت وهي الألق والأخطر، وليس يخاف على أحد أنها شاقة، وطبيعة المواقف تستوجب التثبت من سلامة كل خطوة، ومع أي عمل تقدم عليه.

وواضح للسوريين الذين تتجه أنظارهم إلى الآتي من الأحداث، وما ستسفر عنه بعد أن أصبحوا وأمسوا على كل منبر وشقة ولسان في العالم أجمع، أن مهمهم الوحيد يكمن في سلامة سورية واحترام سيادته وسيادتها وحق شعبها وحده في تقرير مصيره ومصيرها، والكل يدعو لها بالسلامة، لأنهم غياري على سمعتها وسمعتهم محلياً ومحيطياً وعالمياً، وأنهم يؤثرون الروية والتعق في الأفكار، ولو كلفهم مزيداً من الوقت بعد كل ما أنفقوه منه، وأن الغايات الحاسمة تتقبل عدم الاستسجال والتهذبة في إدارة الحلول واتخاذ التدابير، لأن الجميع غدا ينتظر ويبحث عن حلول الطمأنينة، ولا يريدوا غير ثابتة، لذلك نجده يتحدث عن تعلقه بوطنه وحبيشه وبقائه، وأنهم يأملون بأن يكون البحث هادئاً مشمراً استقراراً مديداً، كي يعود الإنتاج والإثمار والازدهار بعد الإفادة مما جرى، وإسقاط جميع المرتزقة والمارقين والمنافقين.

إن سورية خيرة منتجة، وأيادي أبنائها مبدعة، وما تظهره المرحلة من إيجابيات نباهة ترحب بكل من تعارض معها بشكل منطقي ووطني، وإنها تقول في دعوتها لهم: هناك غاية واحدة، ألا وهي الاستزادة في الخير ورغبات في الوصول إلى الأفضل والأحسن، المهم أن تربع سورية وأبنائها من كل المجتمعات والحوارات القادمة التي يجب أن تهدف مهما علت الأصوات، أو انخفضت إلى إعادة الحياة والازدهار إلى الحياة العامة وإشاعة أجواء الاستقرار والرخاء بين أفرادها وقياداتها، وصحيح أنه لا يمكن الوصول إلى العناصر النفسية في سياسة أفراد المجتمع والاحتياج إلى آليات سياسية لفهم نفوسهم، بحكم أنهم ميسوسون بالقطرة، وتائبون بين الحريات العاطفية التي أخذت ببعضهم إلى الهاوية والوجبات المسكونة في الحرية، لتخوض بينهما التجارب السياسية المسقطة عليها، وهنا ومن أجل ذلك تتم الدعوات لضخ إعلامي يأخذ بيد المجتمع نحو فهم الواقع وما يطلبه منه أثناء الانتقال إلى المستقبل.

لقد أن لنا أن نذكر الواقع ومن زواياه كافة، ومعها قواعد الحكم التي تستدعي تدعيمها وترميم حضورها التي تهم الشعب كما تهم الرئاسة والقيادة، ومادامت مستوحاة من المصالح الوطنية العليا والعامة، فإنها ذاهبة إلى نجاح، لأن التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب والجيش لا يمكن مقارنتها مع أي تضحية قدمت من الآخر القابع على الصفاغ الأخرى من سوريته، فهذه الأيام التي تصر على سورية، وتأتي إليها حاسمة وديققة، ويشعر من خلالها كل فرد من أفراد هذا الوطن بأهميتها البالغة، تدعوه للتفكير العميق فيما يعود على هذا الوطن، كما يسيطر على الجميع شعور الحرس المكين بضرورة الخروج من الأزمة، كي يتم تفادي رؤية التشو والتغير في ملامح نجاتهم والذي لم يكن لمصلحتهم بل جعلهن أكبر سناً ومختلفات عن جمالهن الطبيعي. آخرهن دومينك حوراي التي انتخبت قديماً ملكة جمال المشوك نظراً لجمالها الطبيعي وقامتها المنقوشة، لأنها قامت مؤخرًا بعملية حقن لتفاهمها بعد مجامعها وجعلتها مختلفة كلياً عما كانت عليه في السابق.

نحن أدركننا الواقع، ونستشف المستقبل، فهل أدرك العرب ما قدمته سورية العربية له؟ وهل وصل العالم إلى حجم إسهامها في تراثه العالمي؟ هذا العالم الذي ينتظرننا نحن السوريين نقول له: انتظر نحن ذاهبون لبناء سورية بقوة إيماننا به.

## د. نبيل طعمة

## التعليم العالي بلا حدود... ظاهرة تستحق الدراسة

أ. د. وائل معلا

لعل أحد آثار العولمة التي كان من بين أسبابها ثورة المعلومات والاتصالات، أنها دفعت مؤسسات التعليم العالي في العالم نحو مشاركة دولية أكبر.

فخلال العقدين الماضيين، أعلنت بعض الدول النامية نيتها التحول إلى مجتمع المعرفة، ومن ثم أن توجه مؤسسات التعليم العالي فيها نحو تأهيل كوادر وقوى عاملة مسلحة بالمعرفة التقانية والمهارات العالية، ليغدو المنتج الغربي أحد دوافع النمو الاقتصادي فيها.

واستجابة لتلك الحاجة، وضعت مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم المتقدمة علمياً وتقنياً مجموعة من سياسات وإستراتيجيات التدويل، وشرعت بتنفيذها في الدول المطالبة لتلك المعرفة. وقد شملت هذه الإستراتيجيات المشاركة في نشاطات تعاونية عبر الحدود، وإنشاء فروع خارجية دولية للجامعات في البلدان الطلبة.

انطوى مفهوم تدويل التعليم العالي تقليدياً على تنقل الطلاب وحركتهم. وغالباً ما كان انتقال الطلاب يتم من الدول النامية إلى الدول الأكثر تقدماً، ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين، وبالإضافة إلى الحركة الدولية للطلاب، أصبح مفهوم «التعليم العابر للأوطان» ينطوي على حركة من نوع آخر، وأعني به عبور عدد متزايد من المؤسسات والبرامج التعليمية الحدود الوطنية للعديد من البلدان.

يشير مصطلح «التعليم العابر للأوطان» إلى الحالة التي يوجد فيها طلاب يدرسون برنامجاً تعليمياً ما في بلد غير بلد وجود المؤسسة المانحة للمعرفة. وعلى الرغم من أن التعليم العابر للأوطان يمكن أن يتم عن طريق «التعليم عن بعد»، أو «التعليم المدمج من قبل شريك»، إلا أن الحرم الجامعي الخارجي الدووي هو الشكل الأكثر وضوحاً لتوفير هذا النوع من التعليم العالي «العابر للأوطان».

لجأ العديد من جامعات العالم خلال العقدين الماضيين إلى افتتاح فروع دولية له في بلدان أخرى لأسباب مختلفة. فبعض هذه الجامعات رأت في ذلك فرصة لتحقيق عائدات مالية إضافية من الأقساط المستسقة على الطلاب المستثمرين إلى فروعها الدولية، خاصة ونجح إلى حد ما في إنجاز فرقاء، يتربص مسيرنا وحركتنا، ليس هم وحدهم فقط، إنما العالم بأسره ينظر إلينا، وأن إيماننا بوجودنا وقيمتنا كأمة تسكن دولة ومجتمعاً يبني عليها، يعزز وحدة وطننا ونظرات العالم القريب والبعيد بأننا نستحق هذا الوطن، وصحيح أن الذي قدمه أبناء سورية فاق المتوقع، من شهداء وجرحى وبنى تحتية وفكر قيادي وإداري نادر، نجح في الإبقاء على هذا الوطن الأمة، وصحيح أيضاً ما قدم لهذا الوطن من دعم مرافق القيمة الأصديح، وكان من أهمها أيضاً وقوف شرفاء العالم والشعب العربي برمته بعيداً عن سواد قياداته التي تأمرت جهاراً نهاراً على إنسان سورية، وأن الجميع اليوم وكل أمصارهم يراقبون ما ستؤول إليه الأمور بينما نحن السوريين، لأن المعركة السياسية الحقيقية بدأت بعد انتهاء المعارك العسكرية، أي إن حرب الأفكار انطلقت وهي الألق والأخطر، وليس يخاف على أحد أنها شاقة، وطبيعة المواقف تستوجب التثبت من سلامة كل خطوة، ومع أي عمل تقدم عليه.

كما أن العديد من دول العالم يتبجح الجامعات العربية ذات السمعة العالية من دول أخرى على تأسيس فروع لها على أرضها، عن طريق منحها حوافز على شكل دعم مالي أو إعفاءات ضريبية، أو بتخصيصها بأراض... وغيرها من الحوافز، إلا أن ذلك من أهمية في توفير فرص تعليمية إضافية عالية الجودة لأبنائها، وبما يتيح لها نقل المعرفة العلمية إلى أراضيها وتوطنيتها، وبناء رأسائها البشري في اختصاصات لم تكن متوافرة لديها، وتعزيز تواصل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بين الفروع الخارجية والجامعة الأم ما يؤدي لمزيد من التفاعل الجماعي والمعلم المشترك وبناء جسور التفاهم بين مختلف الثقافات؛ ناهيك عن خلق فرص جديدة للبحث العلمي.



دولية، تلتها الإمارات العربية المتحدة وتستضيف ٣١ فرعاً، ثم سنغافورة (١٢ فرعاً)، وماليزيا (١٢ فرعاً)، منها سبعة فروع لجامعات بريطانية وأربعة لجامعات أسترالية (مرموقة)، وقطر (١١ فرعاً)، وتستضيف هذه البلدان فيما بينها ٩٨ فرعاً، أي ٣٩ في المئة من المجموع العالمي. ومن الواضح أن هذه الفروع لعبت دوراً أساسياً في نقل المعرفة وتوفير تأهيل علمي عالى الجودة، ناهيك عن توفير فرص عمل كبيرة.

أما بالنسبة لدول منشأ هذه الفروع، فهي تتوزع على ٣٣ بلداً مختلفاً، أي بزيادة قدرها ١٨٪ منذ عام ٢٠١١. وأهم خمس دول منشأهي الولايات المتحدة التي أنشأت جامعاتها ٧٨ فرعاً خارجياً دولياً، تلتها المملكة المتحدة (٣٩ فرعاً)، وفرنسا (٢٨ فرعاً)؛ بينما أحدثت روسيا ٢١ فرعاً خارجياً لجامعاتها، وأستراليا ١٥ فرعاً، ولهذه الدول الخمس مجتمعة فيما بينها ١٨١ فرعاً دولياً، أي ٧٣٪ من مجموع الفروع الخارجية الدولية المنشأة. والجدير بالذكر أن افتتاح فروع خارجية لم يعد حكراً على الجامعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية، بل تعداهما إلى دول باتت مصدرة للمعرفة مثل جمهورية إيران الإسلامية، إذ قامت جامعة آزاد الإيرانية بافتتاح فروع خارجية لها في كل من لبنان والإمارات العربية المتحدة، وهي الآن بصدد افتتاح فرع لها في كندا.

لا تزال بعض البلدان النامية تعد موطناً لاستضافة فروع الجامعات الدولية، ولكن معدل نمو هذه الفروع متفاوت جداً، ولا يزال نشاطها ضئيلاً في كل من أفريقيا وأمريكا الجنوبية؛ ففي الفترة ٢٠١١-٢٠١٥، تم تطوير أربعة فروع دولية جديدة في أفريقيا خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفرع واحد فقط في أميركا الجنوبية.

ومن المتوقع أن تدخل دول أخرى سباق إنشاء الجيل القادم من فروع الجامعات الدولية أو استضافتها؛ فهناك ثمانية فروع يعتقد أنها قيد التطوير حالياً وتعود لمؤسسات تعليم عال في الصين، ومصر وإيران، ولبنان، وروسيا. وجميع هذه الفروع ستستضيف من البلدان النامية أو البلدان المتوسطة الدخل باستثناء جامعة آزاد الإسلامية الإيرانية التي تخطط لفتح فرع لها في كندا، كما ذكرنا، وجامعة أميني الهندية التي حصلت مؤخراً على حرم جامعي خارجي في لونغ آيلاند بنيويورك، بعد أن افتتحت فرعاً لها في الإمارات وآخر في موريشوس.

لم تكن جميع مشاريع افتتاح الفروع الخارجية الدولية للجامعات مشاريع ناجحة، فمُنذ عام ٢٠١١، تم إغلاق ١٤ فرعاً خارجياً دولياً، بما في ذلك اثنتان في

كذلك لا بد من الإشارة إلى أن لدى العديد من البلدان النامية نظم تعليم عالٍ تفقر إلى القدرات والجودة. ويعد «استيراد» برامج التعليم العالي حلاً ناجحاً وقليل التكلفة من أجل تحسين فرص الحصول على التعليم العالي في هذه البلدان، وزيادة معدلات المشاركة فيها، فضلاً عن أنه يتيح لهذه البلدان تنوع نظم التعليم العالي لديها.

صدر مؤخراً عن «مرصد التعليم العالي بلا حدود، Observatory of Borderless Higher Education» وهو منظمة أبحاث مقرها بريطانيا-تقرير بعنوان: «الفروع الخارجية الدولية للجامعات والاتجاهات والتطورات»، شارك في إعداده فريق بحث «التعليم العالي العابر للأوطان» من جامعتي نيويورك وبنسلفانيا. وقد ذكر التقرير أن عدد فروع الجامعات الدولية في جميع أنحاء العالم بلغ ٢٤٩ فرعاً بحلول نهاية عام ٢٠١٥، أي بزيادة قدرها ٢٦٪ منذ عام ٢٠١٠؛ وبينما كانت دولة الإمارات العربية المتحدة تعد الدولة التي تستضيف أكبر عدد من الفروع الخارجية الدولية للجامعات على أرضها، إلا أن الصين تفوقت عليها، إذ شهدت الصين في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ نمواً مركزاً لعدد من فروع الجامعات الدولية، وكذلك الحال في ماليزيا وموريشوس وكوريا الجنوبية، على حين تباطأ هذا النمو في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن حيث القيمة المطلقة، كان نمو فروع الجامعات الدولية في جميع أنحاء العالم ثابتاً، حيث تم تأسيس ٦٦ فرعاً جديداً بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥ مقابل ٦٧ في الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠. وبحلول نهاية عام ٢٠١٥، بلغ عدد الطلاب المسجلين في الفروع الخارجية الدولية للجامعات في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ نحو مئة وثمانين ألف طالباً وطالبة.

وعلى الرغم من أن هناك تساؤلات متزايدة حول مدى استدامة جهود العولمة هذه، إلا أن هذه الاتجاهات تشير إلى أن العديد من البلدان في العالم لا يزال ينظر إلى التعليم العالي العابر للحدود كوسيلة مهمة لبناء القدرات داخل هذه البلاد.

يعرف مرصد التعليم العالي بلا حدود «الفرع الخارجي الدولي» لجامعة ما على أنه «مرفق تعليمي تمتلكه، على الأقل جزئياً، مؤسسة تعليمية أجنبية، ويعمل تحت اسم هذه المؤسسة الأجنبية، ويتلقى الطلاب فيه وجهاً لوجه تعليمياً يحصلون في نهايته على مؤهل علمي يحمل اسم تلك المؤسسة الأجنبية».

إن أكثر خمس دول استضافة لفروع الجامعات الخارجية الدولية هي في الفترة ٢٢ فرعاً لجامعات

## نجمات وقعن ضحايا عمليات التجميل

## أولاهن فاييزة أحمد وآخرهن مها المصري



ناهد شريف

ملاحمها. لكنها أثارت حالة من الجدل بعد أن نشرت الشركة المنتجة لسلسلها «وعد» البوستر الدعائي له، حيث ظهرت مختلفة جعلت الكثير يؤكد خضوعها لعملية في أنفها وأخرى لنفخ شفاهها. وتعرضت بسبب هذه الإطلاة لانتقادات كثيرة، واتهمها البعض بأنها شوت وجهها بهذه العمليات.

عمليات التجميل الفاشلة أو المستفزة لم يسلم منها النجوم الرجال أيضاً، وأبرزهم أحمد عز، والسبب حقن البوتكس التي تردد أنه لجأ إليها خلال الشهور الماضية لإخفاء تجاعيد ظهرت بوجهه، حيث يبلغ من العمر الآن ٤٥ عاماً.

## مراقبة الحياة

وفقاً لعدد من المصادر، فقد قضت عمليات التجميل على عدد من فئات الزم من الجليل، حيث أدت مضاعفاتها إلى رحيلهن، منهن الفنانة السورية فاييزة أحمد حيث خضعت لتجميل فخ في الخدود وهو الأمر الذي تسبب في إصابتها بالسرطان وتوفت عام ١٩٨٣.

كذلك رحلت الفنانة المصرية ناهد شريف نجمة أفلام التسجيليات بعدما خضعت لعملية تجميل، في الذي حيث لجأت لوضع مادة سيليكون لمنع ترهل الثدي، ومن ثم تم إصابتها بالسرطان ورحلت سريعاً عام ١٩٨١.

مؤخرًا توفيت الراقصة المصرية «غزل» البالغة من العمر ٢٥ عاماً بسبب إصابتها بالذئب، ما تسبب لها في تضيق جري التنفس بالأنف، كما أنه لم يقرب من الجزء الزائد.



مها المصري

بخراج في أنفها ولم تنجح الأدوية في إيقاف الخراج وتوجب التدخل الجراحي، ما جعلها تسافر إلى إنكلترا لإجراء عملية لإزالته ما جعل الطبيب يؤكد لها ضرورة إعادة العظمة للأنف.

## نتائج سلبية

كما تعتبر الممثلة المصرية نبيلة عبيد من الفنانات اللواتي وقعن ضحايا للتجميل وهو ما بدأ وازدهاراً خلال مشاركتها في برنامج «نجمة العرب» الذي ترأست لجنة تحكيمه، وأجريت العملية لكن للأسف أصبح هناك مضاعفات كبيرة، وبالفرقة نفسها كان هنالك حقل وذهب إليه والمضاعفات ما زالت موجودة.

وتابعت: تم التقاط صورة خاطئة في وتم نشرها على العديد من وسائل التواصل الاجتماعي والصفحات السبئية، وقاموا بشن هجمة قوية وحملة كبيرة، وأشهر صور قبل وبعد، وهذا شيء مزعج، لأنهم أصبحوا يقولون مها المصري قبل وبعد التجميل، وأنا بالفعل كنت أحاول نزع المواد المتبقية وليس موضوع تجميل، وأنا لسبب ابنة ٢٥ عاماً لبشروا صوراً في من مسلسل «مرابيا» ويقارنوها بصوري الآن لأنه من الطبيعي أن يختلف شكل الإنسان خلال السنين.

## أنف مشوهة

وأصبحت الممثلة المصرية حورية فرغلي من أشهر ضحايا التسجيليات كونها خضعت لأكثر من عملية تجميل في أنفها ما سبب اختلافاً جذرياً في ملامحها خلال الفترة الحالية عن بداية ظهورها، حيث أعلنت أن أنفها تعرض للكسر قبل دخولها مجال التمثيل وعندما قررت التمثيل توجهت إلى أحد الأطباء في النمسوا من أجل تصليح الكسر لكن الطبيب أزال العظمة والحاجز الأنفي وهو ما تسبب في تشويهها.

وقبل بداية تصوير أحد مسلسلاتها أصيبت

## وائل العدس

أصبحت عمليات التجميل مطلب الجميع وهاجساً يراود الصغير قبل الكبير، بعدما كان الاهتمام بالشكل من الكليات، ولكن في عصرنا الحالي أصبحت من الضروريات الحياتية لبعض الأشخاص فتقول الجمال إلى هاجس عند المرأة والمجتمع معاً.

ونتيجة للحالات النفسية الكثيرة، هذا كثرت عمليات الشفط والشد والنفخ وما يمكن أن نسميها (عمليات التشويه الشامل)، التي لا ندرك عواقبها إلا بعد قوات الأوان.

وكثيراً ما يلجأ المشاهير لإجراء عمليات التجميل، باعتبارها الوسيلة الأقرب للبقاء على شاشات السينما والتلفزيون، ورغم انتشار نوعيات معينة من هذه العمليات في الأونة الأخيرة، وخاصة البوتكس والفيلر وغيرها... من وسائل التجميل للحفاظ على سن أصغر، إلا أن بعض الفئات صغيرات السن لجأن لها وسيلة للحصول على قوام أفضل.

وقد أصيبت عدد من النجمات بهوس الخضوع لهذه العمليات، وإن كانت نتيج في الكثير من الأحيان على بعض النجمات، على حين تحولت لدى نجمات أخريات إلى جحيم. ولم تكن نجمات العالم العربي يتوقعن أن جمالهن الطبيعي سيؤول بعد عمليات التجميل المتنوعة التي أجريتها من دون تفكير بالعواقب والنتائج المؤلمة التي قد تدمر حياتهن من دون رجوع.

وقد شعر الجمهور بصدمة كبيرة، وخاصة متتبعي مواقع التواصل الاجتماعي بعد رؤية التشويه والتغير في ملامح نجاتهم والذي لم يكن لمصلحتهم بل جعلهن أكبر سناً ومختلفات عن جمالهن الطبيعي. آخرهن دومينك حوراي التي انتخبت قديماً ملكة جمال المشوك نظراً لجمالها الطبيعي وقامتها المنقوشة، لأنها قامت مؤخرًا بعملية حقن لتفاهمها بعد مجامعها وجعلتها مختلفة كلياً عما كانت عليه في السابق.

## صورة خاطئة

بعقوبتها المعتادة، تحدث النجمة القديرة مها المصري عن عمليات التجميل التي أجرتها فقالت: إنها خضعت لتلك الأنواع من العمليات تماماً كماي فنانة أو أنثى في الحياة، وبأنها ذهبت لتجري «فيلر»، وكانت الأمور جيدة ولم يحدث أي التهابات ومشكلات، لكن ومع الأيام أجرت عملية لإزالة المواد المحقونة في فمها وانتهى الأمر. وأضافت: بعد سنتين سمعت عن دكتور